

مدرسة الحياة رمضان 2341 هـ | الدرس الثامن | حقيقة العلم

النافع 4

أبو إسحاق الحويني

نستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيّات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث - 00:00:00

كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة من بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:00:26

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. فهذا هو الدرس الرابع من هذه الخاطرة التي عنمتها بعنوانى - 00:00:46

ثقتي العلم النافع. آآ الحقيقة في اخر المحاضرة الماضية آآ سألني بعض الاخوة وقال لي طيب انت تكلمت عن آآ الحرمـة الصلاة في المساجد التي بها قبور طب ما مسجد النبي عليه الصلاة والسلام في قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد. في يريد ان انا اوضح هذا الاشكال - 00:01:06

طبعا قبل ان ادخل الى توضيح الحقيقة اقول ان الحرمـة بخلاف لما اقول بحرمة الصلاة في مسجد فيه قبر ليس معناه ان الصلاة ايه؟ باطلة. اللي هي البطلان شيء والحرمة شيء اخر - 00:01:36

لكن الحرمـة يتعلق بها اثم. عندما نقول حرام اي ارتكب محـما يبقى اثم. انما فتجزئه صـاته. بمعنى ان خلاص صلى الضـهر يبقى صلى الضـهر. لا يسأل لما لم تصـلي الضـهر. خلاص - 00:01:56

دي اه تنبـيه الاول. التنبـيه الثاني بـقى ان مسـجد النبي عليه الصـلاة والـسلام كما سـمعـتـونـي في المحـاضـرة انـقـلـ كـلامـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـعـدـ قـولـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـالـحـدـيـثـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ لـعـنـ اللـهـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ - 00:02:16

اتـخـذـواـ قـبـورـ اـنبـيـاءـ المـسـاجـدـ الـاـنـيـ اـنـهـاـكـمـ عـنـ ذـكـرـ اـيـ لـوـ ذـاكـ لـوـ ذـاكـ الـنـهـيـ اوـ لـعـنـ اـبـرـزـ قـبـرـهـ. كـنـاـ اـبـرـزـنـاهـ وـاظـهـرـنـاهـ لـكـنـهـ خـشـيـ اـنـ يـتـخـذـ مـسـجـدـ - 00:02:36

مـعـلـومـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـفـنـ فـيـ حـجـرـةـ عـائـشـةـ. وـحـجـرـةـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـتـ بـيـفـصـلـهـ بـيـنـ المـسـجـدـ جـدـارـ وـاحـدـ. وـكـانـ الجـدـارـ دـهـ هـنـقـولـ اـنـهـ دـهـ هـنـقـرـضـ هـذـاـ هـوـ المـسـجـدـ - 00:02:56

نـبـويـ وـهـذـاـ الجـدـارـ فـيـ بـابـ. الـلـيـ خـلـفـ الـبـابـ مـبـاـشـرـ حـجـرـةـ عـائـشـةـ. فـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـرـجـ مـنـ الـبـابـ يـدـخـلـ عـلـىـ الـاـيـهـ؟ عـلـىـ المـسـجـدـ. وـدـهـ طـبـعـاـ وـاضـحـ مـنـ آـاـ حـادـيـثـ يـعـنـيـ وـوـقـائـعـ وـكـدـهـ اـقـرـبـهـ. لـمـ قـالـ لـهـ - 00:03:16

مـنـ الـمـسـجـدـ نـاـولـيـنـ الـخـمـرـةـ. وـكـانـتـ حـائـضـ. قـالـتـ اـنـ حـائـضـ؟ قـالـ اـنـ حـيـضـتـكـ لـيـسـتـ فـيـ يـدـكـ. طـبـ لـوـ حـجـرـةـ وـبـعـدـ عـنـ الـمـسـجـدـ هـتـدـخـلـوـ اـزاـيـ؟ هـاـ وـقـالـ لـهـ نـاـولـيـنـيـ نـاـولـيـنـيـ يـعـنـيـ بـابـ هـوـ وـاقـفـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ - 00:03:36

الـمـسـجـدـ وـهـيـ فـيـ الـاـيـهـ؟ فـيـ حـجـرـةـ بـتـاعـتـهـاـ. فـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ دـفـنـ فـيـ حـجـرـةـ حـجـرـةـ عـائـشـةـ. حـيـثـ تـوـفـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ. يـبـقـيـ الـاـمـرـ اـصـبـحـ كـدـهـ وـاـضـحـاـ. لـمـ اـحـنـاـ اـفـتـرـضـنـاـ اـنـ حـجـرـةـ هـنـاـ عـلـىـ الـيـمـينـ يـعـنـيـ. لـمـ اـرـادـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ يـوـسـعـ الـمـسـجـدـ قـامـ وـسـعـهـ مـنـ - 00:03:56

الـلـيـ وـرـايـاـ دـيـ وـالـنـاحـيـةـ دـيـ. لـاـنـهـ لـوـ وـسـعـهـ مـنـ النـاحـيـةـ دـيـ هـيـدـخـلـ الـاـيـهـ؟ حـجـرـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ وـالـحـجـرـةـ فـيـهـ القـبـرـ الشـرـيفـ. تـنـامـ؟

فوسعوا من الناحية الثانية. اذا كان القبر في الجهة الشرقية بيوسعوا من الجهة الغربية - 00:04:26

مسلا لما اراد عثمان رضي الله عنه ان يوسع المسجد ام وسعه من ناحية ايه؟ اللي وسع منها عمر حرصا على ان ما يدخلش الايه؟
القبر جوة المسجد. فيه حدود سنة سبعة وتسعين او قريب من المئة - 00:04:46

في ايام آآل الدولة الاموية لما حبوا يوسعوا المسجد قام مدخلين موسعينهم الناحية اللي فيها الحجرة فلما دخل تدخل الحجرة
في المسجد في حدود سنة سبعة وتسعين تقريرا او بعدها او قبلها - 00:05:06

قليل وكان موجودا في المدينة انداك سعيد المسمى رحمة الله امام التابعين. انكر انكر هذا الفعل لكن انكر ليس له ان يستعمل
يده ويهد المسألة ديت. ولم يكن احد - 00:05:26

احد من الصحابة بالمدينة انداك. مات. ما كنش حد من المدينة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يبقى نقدر نقول ان قبر النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد بالاعتبار اللي احنا بنبص - 00:05:46

عليه الى المساجد اللي فيها قبور؟ ده المسجد اللي فيه قبر بعد ذلك بيعملوا القبر قبل المسجد وبعدين يبنوا المسجد على القبر.
ايستوي خطأ مخطئ مع تعمد عاًمد يعني نسويمهم ببعض لأن دا متعمد يدفن في مسجد. دي نمرة واحد. نمرة اتنين - 00:06:06
ان الفضيلة في المسجد ازلية لأن هو قال لك اذا كنت انت بتقول بتحرم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر حرم الصلاة في مسجد
النبي فنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي بالف صلاة فيما سواه الا المسجد الايه؟ المسجد الحرام -
00:06:36

فالفضيلة فضيلة الصلاة في المسجد قديمة قبل ان يموت النبي عليه الصلاة والسلام. فلا يستطيع احد ان من يقول ان الصلاة في
المسجد حرام. ازاي وهي بالف صلاة؟ لا سيمما قلنا انضم الحجرة الى المسجد كانت خطأ مخطئ - 00:06:56

ولذلك راعى الذين جاءوا بعد ذلك الخطأ ده وما رضوش يكملوا عليه. كل ما يحبوا يوسعوا المسجد يقوم موسعينه من الجهات
الاخري بخلاف الايه؟ الحجرة. ولذلك اللي راح المسجد النبوي النهاردة نستطيع بمنتهى البساطة ان نفصل - 00:07:16
الى القبر عن المسجد بجدار. تبني جدار في اخر الروضة. خلاص؟ يبقى المسجد ليس له الا الباب اللي تدخل على الحجرة حجرة
عائشة اللي هو فقط. تخيل بقى لو كل واحد كل - 00:07:36

بيوسع كان يوسع من جهة الحجرة. كان القبر زمانه فين؟ كان زمانه في نص المسجد. لو المسألة كذلك لكن تنبه الذين وبعد ذلك الى
خطأ هذا المخطئ. فكان كل التوسيعات عندهم من الجهات الاخرى ولم يوسعوا اطلاقا من جهة ايه؟ الحجرة - 00:07:56
ولذلك من السهل جدا تيجي عند اخر حدود الحجرة حجرة عائشة وتبني جدار هتبقى الروضة مع بقية اسجد في مكان القبر لوحده
في ايه؟ في مكان اخر. فما يجيشه حد يقول لي يقيس هذا الذي يفعلونه الان في المساجد اللي فيها قبور - 00:08:16
على مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا قياس الباطل. لا يصح للفروع التي ذكرناها في عجلة. فعشان كده انا باقول للاخوة
برضو انا اشكره انه يعني نبهني على هذا لأن ما بحاولش اطلع كتير او اي آآل في اتفرع كتير بتفرع اه بس ما بحبش ازودها يعني -
00:08:36

ما رضيتش اتكلم في هذا الامر لا سيمما تكلمنا فيه مرارا وتكرارا. وتقربيا معزز الاخوة اللي بيكونوا موجودين. آآل برضه سمعوا هذا
الكلام ايضا انا عايز ارجع تاني لما كنا فيه وهو تتبع زلات العلماء. ابن الجوزي رحمة الله عليه يقول - 00:08:56
قل اني رأيت جماعة من اهل العلم يتفسحون ويظلون ان العلم يدفع عنهم. والعلم خصمهم ليه؟ لأن حقيقة العلم ايه؟ العلم قال الله
قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فقيه. كلا - 00:09:16
فلا جحد الصفات ونفيها حذرا من التشبيه التمويه والتشبيه. يبقى العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه. ده انا قلتها
في الاول. ليس خلف فيه. لا خلاف على - 00:09:46

ان الحجة في كتاب الله عز وجل وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم في اقوال الصحابة التي ترجح دليلا على ده دليل لأن دي
هو ده دور اقوال الصحابة او افعالهم. ليه؟ هم الذين نزل عليهم - 00:10:06

القرآن وهم الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبهم شفافها. فهم أكثر الناس صواباً وأعلمهم بدينهم كانوا عرباً اقحاح لم تلوث
لأعقولهم ولا سنتهم عظمى. كانوا كانوا عرباً يفهمون الخطاب على وجهه - 00:10:26
الذين اسسو علم النحو والكلام ده اخذوه من كلام العربي والصحابة كانوا من العرب قبل الاسلام كفاراً وكتير منهم او كلهم اسلم بعد
ما جاء النبي عليه الصلاة والسلام. فمن جهة الحجة اللغوية - 00:10:56

فكلامهم حجة. زيهم زي العرب القدامى. كانوا يفهمون الكلام على وجهه اللي احنا الان عملنا له اصول في اصول الفقه وغيره يعني.
زي الحديث اللي هو آآن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوجاته اطولكن يدا اسرعken لحوم - 00:11:16
اول واحدة هتموت هي اطولكن يدا. وان الكلام انما كانوا في الاصل على الحقيقة ولا يصرف عن الحقيقة الا بقرينة فكان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يايه يقيسوا ايديهم مع بعض. ما اطولكن يدا! كل واحدة تجيب تعالى نقيس ايدينا مع بعض. خلاص -
00:11:46

ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطولكن يدا. ما فيش واحد ابداً يسمع الكلام ده ويقول اليد بمعنى النعمة بمعنى الصدقة
بمعنى كذا لأن ليس كلمة يد الباء والدال موضعية لهذا المعنى. انما اليد انما وضعت في - 00:12:16
في الحقيقة وفي الاساس لهذه الجارحة اللي احنا بنحرها دي. اذا صرفت الكلمة عن الحقيقة الى غيرها لازم يكون فيه قرينة.
خلاص؟ والعلماء بيحتجوا بهذا الاصل على اه عدم صرف الاسماء - 00:12:36
والصفات الى المعاني المعطلة. يقول يد الله فوق ايديهم. يقول يده اي تأييد تمام لأيد الله فوق ايديهم هي يد حقيقة لكن كما يليق
بجالله. خلاص طلعننا من التشبيه والتعطيل وكل حاجة بالكلمتين دول. لأن الله عز وجل لما نفى - 00:12:56
المثلية عنه اثبتت الصفة. قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يبقى سميع وليس كمثله شيء. بصير وليس كمثله شيء. بدلالة الآية.
خلاص؟ كل صفة من صفات الله تقوم ضامنها تقول ليس كمثله ايه؟ شيء. يبقى لا يلزمني ان انا اذا اثبتت الصفة تقول لي انك شبها
الخالق بالمخلوقين - 00:13:26

لأن انا بقول ليس كمثله شيء. كل صفاته تبارك وتعالى لا يشبهها شيء قط من صفات المخلوق تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كباراً.
ليه؟ مش معنى يقول لك طب ما انت لك ايد وهو له يد. يبقى انت كده شبها طب ما هو - 00:13:56
نأخذ صفة الحياة. الحياة. الله حي ام لا؟ الله لا الله الا هو الحي القيوم. هو الحي لا الله الا هو. تمام طيب انت حي ولا ميت؟ حي
بتتلعبط. ها؟ طيب - 00:14:16

اثبتت لله حياءً. واثبت لنفسك حياءً. ليه ما قلتتش انا لست حياً والا يبقى كده بشبه ربنا بي. ما كل ما اقول له له يد يقول لاً ليس له يد
لان انت لك يد وكم يبقى شبها ربنا ايه؟ بك - 00:14:46
خلاص؟ لك سمع والله عز وجل له سمع لاً يبقى كده يبقى انت ما ينفعش ان احنا نشبه ربنا لا يسمع او ليس له سمع. لانه ما يقدرش
يقول لك انت ليس لك سمع. الله هو احنا بنتحاور ازاى - 00:15:06

ها فيوميان في الغائب ويثبت الحاضر. طب لماذا لم تنفي صفة الحياة عن الله زي ما نفيت اليد والكلام ده. ما يعرفش ولا يعرف
يقول انك ميت لأن انت لو انت حي هتشبه - 00:15:26

ولا يجوز ومش عارف ايه والكلام ده. فكلامهم متناقض يعني. فكل صفة احنا بنقول ليس كمثله ليس كمثله شيء. تمشي كل صفات
الله تبارك وتعالى في هذا. آآوايه اللي خلاني - 00:15:46
اه اليد. اللي هو ان الالفاظ تحمل على الحقيقة. طيب فيه عقل افضل من عائشة مسلا او ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. لما عائشة
تروح تحط ايديها جنب ايديين صافية مثلاً - 00:16:06

عشان الحديث ده انتقال كده. يبقى هم حملوا الالفاظ على الحقيقة ولا لأ؟ وده الاصل الذي لا يختلف فيه احد انت عرفه بقى القرينة
وان القصة مش قصة طول يد لما ماتت زينب. لأن زينب - 00:16:26
رضي الله عنها اول امرأة لحقت بالنبي صلى الله عليه وسلم بعده وكانت قصيرة. وكانت ايديهم اطول من يد زين زينب. فعرفوا

يحيى حينئذ اطول يد بالصدقة. كانت زينب كثيرة الصدقة. حتى انها في اخر عطاء - 00:16:46
قائل لعمر لها من بيت المال قالت اللهم لا يدركني عطاء عمر. يعني لما يبكي يديني السنة الجاية العطاء بتاعي ما كنتش موجود. اللهم
لا يدركك عطاء عمر. يبقى اذا عرفوا القريب. لما ايه؟ ماتت زينب رضي - 00:17:06

الله عنها. الابيض وغير اسود. ويتدلي يأكل. يأكل ويبيض. للخيطين اذا قدر يميز بينهم ما الدنيا ضلعة. وما كانش فيه مصابيح والكلام ده. لما لو قدر يميز بينهم يبقى ده وقت - 00:17:26

ایه الامساک؟ تمام؟ فراح للنبي صلی الله علیه وسلم وقال له کده. انا باحط خیطین قدامی واقعد اکل واشرب لحد ما امیز بینهم قال له انک لعریض القفا. ها؟ ده النبي صلی الله علیه وسلم بیقول له کده. انک ایه؟ لعریض - 00:17:46

مصطفي انما هو خيط الليل والنهار. تمام؟ طيب كان فيه قرينة لكن لم ينتبه لها عدي. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر بس الكلام ده بعض العلماء قال لك ما هو من الفجر ما هو عند الفجر يظهر اللون الابيض من الاسود -

00:18:06

مش ان هو اهمل القرينة وما فهمش ان كلمة من الفجر اه خيط الليل والنهار؟ لأ. قال لك ما هو عند الفجر يظهر اللون الابيض من الاسود. فهو لم يهمل القرین عشان بعض بردہ بعض الناس ایه يقول لك ازای حتى بعض الناس زی الفخر - 00:18:36

كذب هذا الحديث. برغم انه في الصحيح. كزبه ليه؟ قال لك يبعد ان الا تظهر هذه قرينة لواحد من عدي بن حاتم وهو من العرب الكبار. يبقى الكلام ده لا يصح. فيقوم يتهم الحديث ويتهمن الرواة عشان يبرأ - 00:18:56

الكبار. يبقى الكلام ده لا يصح. فيقوم يتهم الحديث ويتهم الرواية عشان يبرأ - 00:18:56

يبرأ قاعدين نحاتب. واي صحابي في الدنيا ممكن يخفي عليه القرينة نفسها. لانه بشر من البشر. ما انا قلت لكم ابو بكر الصديق خفي علي حكمه وعمر خلفي عليه احكام وعثمان خلفي عليه ما هو وهم اجل من مين؟ من عدي بن حاتم. فما فيش مشكلة في الموضوع.
فكل الالفاظ - 16:19:00

فكل الالفاظ - 00:19:16

تحمل على الايه؟ على الحقيقة. ده اصل وضع اللفظ. انه يوضع على الايه؟ على الحقيقة هؤلاء ابن الجوزي بيتكلم عنهم يقول العلم خصمه لان هو لما يحب يترخص يقول لك ايه؟ قال بها عالم. هو انا احسن - 00:19:36

منه الله طب ما انت معدود في قومك من العلماء. والحجۃ في کلام الله حتى مش في کلام الصحابة. الحجۃ ليست في کلام الصحابة.
الحجۃ في کلام الله انما الصحابة بنستخدم اقوالهم في الترجیح. عند الایه ؟ الاحکام المختلفة. قیل للشافعی - 00:20:06

00:20:36

انه يصيّب ويخطئ. فلربما قال قولا خطأ اتبعته فيه فلا يكون حينئذ حجة. والا الحجة تبقى رضا لأن تكون خطأ او صوابا. وده تضييع
لمعنى الحجة. واسقاط حجيتها في الاصل. ان انا - 00:21:16

اربطها بمن ليس بمعصوم. اذا الحجة لا تكون الا من معصوم. ده الاصل. وطبعا كان في تفصيل لأن ممكн الحجة تكون من غير معصوم
بس في تفصيل في الموضوع شوية مش عايز اخوض فيه قوي يعني. زي قول العالم بالنسبة للعامي - 00:21:36

قول العالم بالنسبة للعامي حجة. لا يجوز للعامي ان يخالف العالم. فيما افتى به صارت حجة والعالم يصيب ويخطئ. لكن انا اتكلم على اصل الكلمة الحجة. وان اقوال الصحابة او افعال الصحابة ليست حجة - 00:21:56

لـكن ليس بـحـجـة لـاحـتمـالـ أن يـكـون غـابـ عن الصـحـابـي - 00:22:16 اذا قـيـسـتـ بالـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ الـلـيـ هـمـ اـصـلـ الـاـيـهـ؟ اـصـلـ الـحـجـةـ الشـافـعـيـ لـمـاـ قـيـلـ تـذـهـبـ الـلـيـ اـيـ تـقـولـ بـقـولـ الصـحـابـيـ قـالـ نـعـمـ. وـافـتـيـ بـهـ.

ايه ده لم يختلف الصحابة فيها. انما اختلفوا كثيرا في الحلال والحرام. عشان ان تفرق الجماعة اللي بيقول لك الجماعة الفرق اللي

جت بعد كده يقول لك اصل آآ الحديث يتقال كذا اصل الاية معناها كذا نقول له طلع لنا حد من - 00:22:56

الصحابة الذين نزل عليهم القرآن اختلف في هذا المعنى. وانا اقول هذا الكلام لا يغيب عن ذهني آآ مبحث رؤية الله عز وجل. وان الصحابة اختلفوا اراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المراج - 00:23:16

ام لا؟ مش غايب عنني ان الصحابة اختلفوا. ليه؟ لأن كلام الصحابة كله يلتئم مع بعض لما قالت عائشة رضي الله عنها وسئلته ارأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المراج - 00:23:36

قالت لقد قف شعري مما تقول. قف شعري وقف. من عظم ما تقول. ليه لأن عائشة رضي الله عنها حملت السؤال على الرؤية الحقيقة. لذلك انكرت ان يرى احد رب العالمين بعينيه. وده كلام صحيح مائة بالمائة. ويتجه كلام عائشة الى هذا المعنى رأسا - 00:23:56

واحنا عندنا سؤال موسى عليه السلام لما سأله قال رب ارني انظر اليك. ايه اللي حصل للجبل؟ والجبل ده احنا بنضرب بالقصوة بحجارة الجبل. فما بالك بانسان له لحم ودم؟ كيف يصبر على ان يرى ربها؟ فكلمة ان ترى ربك بعينيه - 00:24:26

دي في الدنيا مستحيلة. في الدنيا مستحيلة. لكن نراه في الآخرة كما يأذن الله سبحانه وتعالى ان نراه بالابصار كما نرى الشمس كما نرى القمر ليلة البدر ليه اجسام في الجنة مختلفة عن اجسامنا في الدنيا. اجسام تطبق النظر الى الله تبارك وتعالى. لكن احنا في الدنيا ما نقدرش. اجسامنا لا تحتمل. يبقى - 00:24:46

حديث ابي ذر وحديث ابن عباس. سئل ابو ذر ارأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المراج قال رأى نورا خلاص؟ وسئل ابن عباس ارأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المراج؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نور انى اراه. اي كيف اراه - 00:25:16

وفي حديث ابي موسى الاشعري قال صلى الله عليه وسلم حجابه النور. لا يستطيع احد ان يراها لأن في حجاب. من النور. لم الاحاديس دي على بعضها. لا تجد تناقضا. قول ابي ذر في على النبي على لسان النبي صلى الله عليه - 00:25:46

رأيت نورا لا ينافي قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس نور انا اراه يعني هو نور كيف اراه وقد حجبه النور عنني؟ يبقى دي تساوي رأيت نورا ولا لا؟ يبقى - 00:26:06

رأيت نورا يبقى حديث ابن عباس اهو نور انا ارى كيف اراه التقى مع حديث ابي ذر؟ رأيت نورا يعني قال كيف اراه على حقيقته وبيني وبينه حجاب من النور. يبقى لما قال له ارأيت نورا لم - 00:26:26

والا الحجاب. وفي حديث ابن عباس قال ما معناه الا الحجاب اللي هو النور. ويؤيد هذا قول حديث ابي موسى الاشعري آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم حجابه النور. ما فيش خلاف في حقيقة الموضوع عشان ما فيش واحد يقول لي دي آآ - 00:26:46
اختلف فيها الصحابة. لكن يوم يكشف عن ساق. اهم بينكرروا ان يكون لله عز وجل ساقا طيب في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:06

هو بيتكلم عن قيامة يعني يوم يكشف الله عن ساقه اصل ناس يقول لك ايه اصل القرآن جاء في الساق غير منسوبة. ها؟ يوم يكشف عن ساق قال لك ما العرب بتقول قامت الحرب على ساق اي على قدم وساق. او فلان يقف على قدم وساقية - 00:27:26

عن الامر جد ها فيقوم يأوله القرآن عشان يعطيه الصفة. يقول لك يوم يكشف عن ساق اي يوم عن امر عظيم ويجيب لك الكلام ده عن ابن عباس وهو لا يصح عن ابن عباس. هذا الكلام - 00:27:56

تفسير ابن عباس بيروى بحوالى سبعة اسانييد. ثلاثة منهم اللي ممكن اخد منهم آآ فكرة لأنهم صحاح يا صحيح يا حسن والباقي ضارب. اصيل الضرب ما تنفعش تنسبها لابن عباس. والمفسرون اغلبهم لا علم لهم بعلم الحديث. فكل ما يلاقي - 00:28:16

قال ابن عباس ياخد قال ابن عباس ما بيدورش لا يصح عن ابن عباس ولا الكلام ده. وانا عرفت هذا وانا بحق تفسير ابن كثير. جمعت صحيفه ابن عباس كلها - 00:28:36

كل الاسانيد التي تروى عن ابن عباس. وعملت تحقيق عليها وطلعت بهذه النتيجة. فيقول لك ابن عباس يقول لك اكشف عن ساق طيب افضل من يفسر كلام الله من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن الله - 00:28:46

الله عز وجل قال له وانزلنا اليك الذكر ايه؟ لتبيين للناس ما نزل اليهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قائم في مقام البيان فهو الذي قال يوم يكشف الله عن ساقه. دى تتحتمل - [00:29:06](#)

في تأويلة ازا كان يجوز ان القرآن ممكن تقول آا اصلها غير منسوبة وقال ابن عباس والكلام ده. لا الحديث قضى على كل هذه ما بقى الا ان نتكلم في صحة الحديث. هل صح الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:26](#)

ام لا؟ نقول بمعنى الفم والواحد عينه كاتساع الكون انه لا يستطيع احد ان يعترض على صحة هذا الحديث. اسناده كالشمس وتلقته الامة بالقبول. ولا نعلم عالما من علماء الحديث انكر هذه اللفظة عن ساقه انكره وهم اهل الشام - [00:29:46](#)

وفرسان الميدان اللي هم علماء الحديث. ازا تكلموا ينبغي ان ينصت كل من ينسب الى علم. لأن هذا فن كما ان الفقهاء اذا تكلموا ينبغي ان يسكت كل من ينسب الى علم ذي اهل الحديث واهل اللغة لأن كلام الفقهاء - [00:30:26](#)

مقدم اذا تكلم اهل اللغة ينبغي ان يسكت كل من ينسب الى علم دون علم اللغة. انما اهل اللغة هم الحجة على الفقهاء وعلى المحدثين وعلى البلاغيين الى اخرهم. يعني يقضى لكل انسان في فنه. بالإضافة لأن الصحيح - [00:30:46](#)

في حي تلقاءها جميع العلماء بالقبول. الا بعض احرف في الكتابين تنازع العلماء في صحتها. وده امر ما ينفعش يتكلم فيه العوام. ده ما يتكلمش فيه الا الايه؟ الا البذل القناعيس - [00:31:06](#)

ها البذل الكامل. قناعيس اللي هم بتوع الحلبة يعني خلاص؟ اللي هم الناس الكلم اللي هم وصلوا فما ينفعش يتكلم في في الكلام او الاحاديث اللي تكلم بعض بعض العلماء فيها في الصحيحين باي كلمة ولا نص كلمة حتى. الا العلماء الكبار اللي فاهمين شرط الشيفixin وعارفين لماذا يروي البخاري عن - [00:31:26](#)

واو مختلف فيه او مسلم عن راو مختلف فيه. وهل هذا من محفوظ حديثي ام لا؟ كلام كبير. يبقى انا عندي لم يتكلم في هذا عالم واجمعت الامة على قبول هذا الحديث. كمان. يبقى انا عندي اجماع - [00:31:56](#)

والسنة قائمة بالنسبة للقرآن مكان البيان. قائمة في القرآن مقام البيان تيجي تقول لي انت بتشبه الله بخلقه لانك اثبتت له ساقا انا هجيب لك اية على طول. ليس كمثله شيء. تمام؟ فترجع ونقول - [00:32:16](#)

ان الاصل كما قلت في الالفاظ الحقيقة والصحابة كانوا يتعاملون بهذا فانا عندي تلات درجات قرآن وسنة واقوال الصحابة. ابن عبدالبر في كتاب التمهيد يقول اذا اختلف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فالسنة حكم بينهم. واسعد الناس بالدليل من وافق السنة - [00:32:46](#)

يبقى اذا في بعض الصحابة الفضلاء الاجلاء يرد كلامهم وترد فتواهم لأن السنة مع الطرف الآخر عشان كده الشافعي قال اذهب الى قول الصحابي لكن ليس بحجة ملزمة. لاحتمال ان يكون الدليل خافي عن - [00:33:16](#)

هذا الصحابي تمام؟ ومن يريد ان يعرف شيئا من هذا؟ اقول شيئا. لأن الامر واسع جدا جدا فعليه ان يطالع كتاب الاجابة لايزاد ما استدركته على عائشة على الصحابة لبدر الدين الزركشي - [00:33:36](#)

الله عليك. كتاب قد كده. ولم يستوعب الزركشي لم يستوعب. انا نفسي يعني في اسناء مطالعاتي اه لما الاقي عايشة بتستدرك على اي صحابي حاجة ابص في في كتاب الاجابة. اذا وجدت الحديث خير وبركة. لم اجد حديث اجعله مما - [00:33:56](#)

الزركشي فانا مدون على آا يعني الورقة الاولى في كتابي حوالي سبعة احاديث او عشرة تقريبا مما استدركته عائشة على الصحابة ولم يابه؟ يطالع عليه الزركشي. الكتاب ده آا كله آا - [00:34:16](#)

ان عائشة استدركت اشياء تراها خطأ على الصحابة انهم خالفوا فيها الدليل لكن ليس كل ما استدركته العائشة على الصحابة كانت محققة فيه. لأن برضه عشان برضه ايه وانت بتقرأ لا تسلم ان - [00:34:36](#)

كل شيء استدرجته عائشة رضي الله عنها على اي صحابي كانت محققة فيه. لا. فيه وفيه لكن على الاقل ايه استدركت اشياء. فخلي واحد يتکى على قول صحابي وكان الخبر اليقين عند عائشة رضي الله عنها - [00:34:56](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى ارجع الى قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي رته عائشة ولا افضل مع قول الصحابي؟ ا بعض ما

قول الصحابة. عشان كده جوزي بيقول الجماعة اللي بيتفسحوا دول يعني آآيت ترخصون لأنفسهم ويأخذوا زلات العلماء يظنون ان -

00:35:16

ان العلم يدفع عنه لانه سيأتي يوم القيمة يقول يا رب انا كان بين يدي حديث عائشة. فيقال قالوا له قد علمت ان هذا الحديث يعارضه احاديث اخرى. وانت كنت بتدرس مادة اصول الفقه -

00:35:36

فلما لم تعطى البحث حقه؟ حتى تعلم والله عز وجل لا يخدع. ها؟ ده انا ده انا بافترض يعني بافترض في اقامة الحجة ان يكون سؤال كهذا. لان الله لا يخدع. فيقيم عليه الحجة كما قال تعالى فللهم الحجة البالغة -

00:35:56

ما فيش حد يستطيع ان يقيم على الله حجة ابدا. تمام؟ فيقوم يؤاخذه بهذا والمغفل يظن ان العلم سيكون يعني في آآمعه اذا حوسب يوم القيمة. يقول العلم خصمك. ليه؟ لان حقيقة العلم ليس -

00:36:16

هو معرفة الحال والحرام. لأ حقيقة العلم ان يهديك الى الوصول الى الله. دي حقيقة العلم. وقد صرحت بها جماعة من العلماء المتقدمين كمجاهد ابن جبر وعكرمة ابن اه ككلمة ابي عبدالله اللي هو مولى ابن عباس يحيى ابن ابي كسير. قال حتى وصلت وقالها الامام مالك رحمه الله -

00:36:36

وزمنه يعتبر متأخر عن زمان هؤلاء. كانوا يقولون ليس العلم بكثرة المسائل انما العلم الخشية ليس العلم بكثرة المسائل. يعني يعني بمعرفة الاحكام الشرعية. تقول ده حلال وده حرام ودليل لحرمة كذا ودليل حل كذا. هذا مختلف فيه والراجح كذا وكذا ومش عارف ايه والكلام ده. لا مش هو ده العلم -

00:37:06

هذا صورة العلم. وان كان علما مت لا يكون علما اذا هداك الى خشية الله. اذا لم يهدك الى خشية الله صورة علم ولم يكن علما. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا -

00:37:46

اضعاوا مضاعفة. فييجي يفسر الربا تفسيرا جديدا. وي ظنوا ان هذا التفسير الجديد يدفع عنه اكل الربا. زي ما عملشيخ الازهر الدكتور سيد طنطاوي. فيما يتعلق بفوائد البنوك. يقول لك المرابي اصل الربا -

00:38:16

انك انت تستغل حاجة الانسان وتجبره على ان ادفع زيادة. لكن هذا المعنى منتفي في البنوك. ده انت اللي بتروح برجليك طواعية وتحط الفلوس في البنك. هل اجبرك احد؟ ها؟ قال -

00:38:46

الربا معناه الاستغلال. انك تستغل حاجة الایه؟ حاجة الناس. وده راح برجليه طواعية يبقى ازاي تقول ده ربا؟ الفايدة قال لك دي ليست فائدة ربوية. ده نتيجة استثمار المال. طب هي البنوك بتستسلم -

00:39:16

الاموال ده تعريف العلماء تعريف العلماء المعاصرین للبنك يقولون هي مؤسسة تفترض لقرض. ادي تعريف العلماء المعاصرین الصين بتوع الاقتصاد. البنك مؤسسة تفترض لقرض. يبقى آآ مهمه البنوك الایه؟ الاقراض مش عمل مشاريع. يعمل مشروع لازم يحطها بتاعة العجز والزيادة -

00:39:46

تحت المكتب والقزارة ما فيش حد في الدنيا على بعضها. بيتجرب ويقول للراجل انا مع انا حتى لو خسرت جدو صاد حاديك فواید. مين اللي ممكن يقول هزا الكلام؟ فاي انا راجل عندي عشر تلاف -

00:40:26

ميه الف مليون مش عارف استثمرهم. بروح للبنك بحطهم فيه بيقول لي اديك سبعة في المية تمانية في المية الكلام ده يجي واحد تاني عنده دماغ وعايز يعمل مشاريع. بس ما عهوش فلوس. يروح للبنك يقول لي والله انا عايز منك -

00:40:46

ميت الف او عايز منك مليون. يقول له هديك المليون بمليون وربع. او مليون ونص. ماشي موافق ياخد النص الزيادة يقسمها ما بينه وبين صاحب الماء. طب لما تقسمها بينك وبين صاحبه -

00:41:06

تدى له سبعة في المية وتحاد سبعة وتسعين في المية يقول لك اه عشان انا عندي موزفين وعندي ادارة وعندي مش عارف عمال عند مش عارف ايه وعندى ايه والكلام ده وناس بتطلع بالعربية تحرس العربية وبيأخذوا فلوس ومش عارف يعملوا ايه والكلام ده. فانا حجم الانفاق عندي اكبر منه -

00:41:26

بيديني سبعة في المية. هو ايه الربا غير اللي بيحصل ده بالضبط؟ لو قلت لاي واحد المية بمية وعشرة يقول لك ايه ربا. طب المليون

بمليون وربع ده ايه؟ قصة بقى انك تستغل ما تستغلش ليس لها علاقة بحقيقة - 00:41:46

ربا لأ فيجي يقول ان كل البنوك دي لا شيء فيها ولا كزا ولا كزا عارضه كل المجامع الفقهية في العالم الاسلامي. وقالوا الفتوى دي غلط. وارسل سلوا اليه كتابا منهم علشان يرجع ما رجعش. ليه؟ لانه لما حب يستهدي - 00:42:06

حقيقة الربا قام رايح لمديري البنك وقال لهم اشرحوا لي البنك بيشتغل ازاي. بقى انا اروح لعلي بابا ها علي بابا شخصيا واحليه يعلمني ده هو شيخ المنصب اروح انا لمدير البنك اخد منهم المعلومة قطعا هيديني معلومة غلط وشيخ الازهر كان علمه متواضع جدا جدا - 00:42:36

كان يعني يعني كان متواضع جدا جدا بالذات في الفقه. ما كان لوش في البطيخ حتى التفسير هو التفسير ده يعني آآ عايز حاجة انقل من كتب المفسرين. وانقل من كلام العلماء - 00:43:06

بخلاف الفقه فقه ده بيبقى عايز اجتهاد واستنباط واستعمال اصول والكلام ده والراجل ده مش دارس اصلا اصول فقه حتى لاما اتعين اختي العلماء اعتبرضوا على تعيين ومفتى. قالوا العادة ان يتعين في منصب الافتاء راجل دارس شريعة واصول فقه - 00:43:26 لان الفتوى انما تقوم على هذا. لكن اول يدرس تفسير تبدأ يفتى ازاي؟ التفسير ده مش يحتاج يعني تعب اوبي. لان كده بتنقل في اقوالك واذا ربنا فتح عليك بكلمة كده ولا حاجة والكلام ده هتبقى برضو واحدها او ربنا فاتح عليك. لكن مش زي الفقه. الفقه ده متعب. فما كانلوش في - 00:43:46

خالص. فلما يروحوا يقولوا له الوضع كزا وكزا. انا لما درست المسألة اخد مدير البنك هنا في المحافظة عندنا آآ كفر الشيخ آآ لقيني في بعض المساجد وقال لي انا عرفت انك انت بتحرم - 00:44:06

موضع الاموال في البنك وعايز يناقشك. قلت له ماشي حبا وكرامة. لما ناقشني ما عرفش يسلك معي ابدا. ليه؟ عشان انا قاري الموضوع كنا اياميها بقى الفتوى طالعة والدنيا كلها هايجة والكلام ده. فدرست الموضوع وعرفت القصة. حتى من بعض كتب البنك - 00:44:26

المعاصرة خدت منها بعض الفصول انا احتاج اليها. لكن لما كلمته وطرحت عليه بعض المشكلات ما يعرفش يجاوب خالص. ولا عرف يدافع عن البنك فده قال له ببقى جائز وما فيش مشكلة والبنك والكلام ده. طب كل الذين وضعوا اموالهم في البنك - 00:44:46 عليه فتوى متعلقين في رقبته. مش كلهم. الذي كان يريد الحكم الشرعي مهمما كان واتبع قول شيخ الازهر في هذا بربه ليه؟ لانه لم يقصد اتباع هواه انما قصد معرفة حكم الشرع. اللي هيشيلها الذي افتاه. لماذا لم تجتمع مع - 00:45:06 علماء الشريعة والمجامع الفقهية في العالم الاسلامي كله. وفيهم من هم اعلم منك. وبعدين تعملوا تنقيح وتجبيوا البنك مع علماء الشريعة. لان الربا دي حاجة مش بسيطة. الربا ده خراب - 00:45:36

ربنا عز وجل يقول فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. اي ان لم تتركوا الربا. بقى ازا المسألة مش بسيطة وبعدين النهاردة العالم كله مبني على سياسة البنك. فانا ما اقدرش استغنى عن بنك في بلدي. اللان ما لم يكن عندي - 00:45:53 لان انا كيف اخرج من معزمه من منظومة البنك واعمل آآ استثمار جديد او هيكل جديد لرأس مال مسلم لماذا كاتبك العلماء وقد صرحوها في كتبهم انهم كاتبوك ولو لوا تعالي نجلس معا ونتكلم - 00:46:13

نعم ونتحاور ونجيب كل المتكلمين باسم الربا الحديث اللي هو البنك يعني يبيجوا قدامنا ونكلمهم كان يوم بالاقتصاد برضو. ونكلمهم بالشريعة ودي زيادة عليهم. ليه ما عملش كده؟ والشيخ يوسف القرضاوي - 00:46:33

الكتاب بتاعه الخاص بالربا والكلام ده قال ان احنا ايام ما الدكتور سيد طنطاوي كان مفتى الجمهورية قال ناقشناه واتفقنا معه ان تبقى حرام وان البنك ممارستها حرام. واتفقنا على هذا. واتفقنا ان احنا هنيجي نعمل مؤتمر علشان نعلن في هذا. قال - 00:46:53 فغافلنا جمیعا واول ما وصل لمصر قام عامل مؤتمر صحفي وقال البنك لا شيء فيه. ده نص كلام الدكتور يوسف القرضاوي او معناه اللي موجود في الكتاب. فلما يبيجي علشان خاطر يغافل كل المجامع الاسلامية ويرميها ورا ضهره. ده كان عشان ايه - 00:47:13 كان عشان الدولة عايزه كده. دولة ما قائمة كلها على البنك. عايز تهد البنك اقتصاد البلد احنا بنقول انا مش هدي البنك لكن سانظر

الى الية عشان نخرج من هذا ساعات في - 00:47:33

ورطة لا تستطيع ان تخرج منها مرة واحدة. ابدا. لازم تخرج منها على ايه؟ تخرج منها على مراحل. طب البنوك كلها اللي ماسكة البلد وماسكة واموال الناس في البنوك ومتشعبه واقرضت ناس الى اخره والكلام ده طب نعمل ايه؟ لازم يكون في الية. الية - 00:47:53 في علماء الاقتصاد المعاصرين المعاصرين. ونطلع في النهاية بايه؟ باليه. يبقى هذا رجل لم يبذل الوسع اصلا ولم يسترشد بقول غيره من اهل العلم. الفضلاء بل المجامع الفقهية مش مجرد واحد او اتنين. وانا لا انسى - 00:48:13

اه في في ذات الوقت ان في علماء بس كل العالم فرضاني كده. ايد ما قاله اه شيخ الازهر انذاك. وقال لك البنوك ما فيهاش حاجة مش عارفين والكلام دوت؟ اه. لكن المجامع الفقهية دي مسألة مختلفة. كبار العلماء ولما بيجتمعوا على قول بعد تنقيح واخذ ورد واعتراضات والكلام ده - 00:48:33

يصل في النهاية الى الصواب. وعندنا عدة مجامع فقهية في العالم الاسلامي. وفيها ناس آآتقاول جدا في العلم وناس من من الراسخين في العلم والراسخين في معرفة الاقتصاد الحديث. طب ليه احنا لم نرجع الى هذا؟ يظن ان الكلام ده وان حاجة الناس - 00:48:53 ان الناس غالبة والناس محتاجين قروض وان الدولة ما تشتمش الا بقروض. يظن ان هذا من جملة العلم وان هذا يمكن ان يدفع. لا بنقول هذا ليس هو العلم انما هذا - 00:49:13

سورة العلم وان بدا للناس علما. وللحديث بقية ان شاء الله تعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:49:23